

معدلات الطلاق تنخفض في دبي

دبي - كشف تقرير إحصائي أعده مركز دبي للإحصاء بالتعاون مع هيئة تنمية المجتمع ومحاكم دبي حول معدلات الطلاق والزواج في إمارة دبي على مدار أربع سنوات عن انخفاض معدل الطلاق في دبي بنسبة 35 في المئة ما بين 2016 و2019. ولفت التقرير إلى أن معدل الطلاق لكل ألف بين الإماراتيين انخفض من 3.76 في عام 2016 إلى 2.44 في عام 2019، تضمن ذلك كافة حالات الطلاق التي يكون بها أحد الطرفين أو كلاهما إماراتياً. وشمل التقرير كافة حالات الطلاق والزواج للإماراتيين المسجلة لدى محاكم دبي بغض النظر على المنطقة التي ينتمي إليها السكان، الأمر الذي يهدف إلى قياس المعدلات بدقة استناداً إلى العوامل الاجتماعية والبيئية المحيطة. كما ارتكز التقرير على أحد أكثر العوامل العالمية دقة في قياس معدلات الطلاق والمستندة إلى قياس معدلات الطلاق لكل ألف من السكان.

من جهة أخرى، أوضح التقرير أن معدلات الزواج أيضاً انخفضت من 11.47 لكل ألف إلى 9.47 وذلك بنسبة 17 في المئة، سواء كان طرفاً الزوج أو أحدهما إماراتياً.

وقال حريز المرزوق، المدير التنفيذي لقطاع التنمية والرعاية الاجتماعية في هيئة تنمية المجتمع، إن هناك عدداً من الطرق لإحسان معدلات الزواج والطلاق ترتكز على عوامل مختلفة وتتفاوت استخداماتها، مبيناً أن الاتجاه الذي كان سائداً في قياس هذه المعدلات ارتكز إلى مقارنة المعدلات السنوية لمعاملات الزواج ومعاملات الطلاق وهو يقيس الفارق بينهما ما لا يعطي أي انطباع واضح عن واقع الطلاق نسبة لعدد السكان وللأسكان المتزوجين.

وأضاف "علمنا على مدار سنوات على دراسة أفضل السبل لقياس معدلات الطلاق والتي تعطينا التناقص الأقرب والتي يمكن مقارنتها عالمياً ويمكن الاستناد عليها في اتخاذ القرارات المتعلقة بدعم استقرار الأسر، ونتوقع أن النتائج التي توصل إليها هذا التقرير هي الأقرب إلى الدقة خاصة أنها تتعامل مع مجموعة متنوعة من العوامل الإحصائية ومعتمدة من مؤسسات عالمية".

وتابع "نلاحظ أن المعدلات في دبي تتناسب مع المتوسط العالمي في هذا المجال، ويمكننا بناء على ذلك واستناداً إلى دراسات أكثر تعمقاً بحث الأسباب ووضع خطط تطويرية لتعزيز الاستقرار والتماسك الأسري وخطط توعوية في المقابل لتحسين وزيادة نسبة الزواج".

وأكد ابن حريز أن "انخفاض معدلات الزواج بنسبة 17 في المئة، أمر يجب أن نأخذ به بجدية، لأننا في دولة فتية ولدينا نسبة كبيرة من الشباب في سن الزواج، ونعمل في هيئة تنمية المجتمع بالتعاون مع الشركاء على وضع خطط للتوعية بأهمية الزواج المبكر ودعم المقبلين على الزواج لتخفيف هذه النسبة ودفعها في اتجاه زيادة المعدلات".

موضة

ظلال الجفون تزهو بالأخضر

تزهو ظلال الجفون باللون الأخضر في صيف 2020 لتمنح العيون إطلالة مشرقة ناسر الألباب.

وأوضحت مجلة "فرويندين" أن الجفون تتألق بصفة خاصة بدرجة الأخضر الفاتحة، والتي تتناغم مع وجنات وردية وأحمر شفاه باللون الوردي الناعم.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن ظلال الجفون الخضراء تناسب الإطلالات المسائية أيضاً، وذلك في إطار مكياف العيون "السموكي"، حيث يتم استخدام ظلال جفون بلون أخضر داكن مع تزيين الرموش العلوية والسفلية بكل أسود أو بلون الأنتراسيت.

وتكتمل جاذبية هذه الإطلالة الساحرة بأحمر شفاه بلون "نيود".



إصابة شريك الحياة بفيروس كورونا اختبار للعلاقة الزوجية

التخلي عن الشريك في أزمة المرض أمر يستنكره أغلب الناس



عرض انتشار فايروس كورونا المستجد الكثير من العلاقات الزوجية إلى اختبارات صعبة، من بينها كيفية التعامل مع إصابة شريك الحياة بهذا الفايروس القاتل، وفي حين فشل البعض في هذا الاختبار والت علاقتهم إلى طرق مسدودة ونزاعات كبيرة، تمكن البعض الآخر من اجتياز هذا الاختبار بنجاح عن طريق دعم الشريك ومساندته في محتته.

لندن - عانت الكثير من العلاقات الأسرية والزوجية من تبعات وتأثيرات تفشي فايروس كورونا السلبية، وكشفت العديد من الحوادث المرتبطة بهذا المرض هشاشة هذه العلاقات وشللها في هذا الاختبار الصعب الذي تعرضت له، حيث تداولت مواقع إلكترونية خبر إقدام رجل بريطاني سستاني على قتل زوجته على إثر خلاف بينهما، بعد أن طلبت منه الخروج من المنزل حتى لا يعديها بفايروس كورونا. وقالت المحكمة إن حسين عقال (65 عاماً) قتل زوجته ماريان إسماعيل (57 عاماً) داخل شقتهم في إدمنتون شمال لندن يوم 6 أبريل.

وبين المدعي العام جوناثان بولناي إن الزوجة أصيبت بجروح خطيرة عديدة، وذكر الجاني أنها طلبت منه مغادرة المنزل، لأنه يعاني من فايروس كورونا. وظهر المدعي عليه عبر تطبيق اتصال بالفيديو كجراة احترازي خوفاً من التقاط هيئة المحكمة العدوى، وأصدر القاضي أمراً بحبسه إلى حين جلسة الاستماع يوم 14 يونيو القادم. ولم تتوقع بعض الزوجات في دول عربية أن فايروس كورونا سيهدم حياتهن الزوجية بعد إصابتهن به، وفق حوادث تناقلتها مواقع إلكترونية، وبطبيعة الحال لا يمكن القياس على هذه القضايا التي تعتبر منفردة إلا أن إصابة شريك الحياة بهذا الفايروس تسلط الضوء على كيفية تعامل الشريك معه والذي يفترض أن يتم عزله في المنزل في مرحلة أولى، مما يؤثر مخاوف الشريك من انتقال عدوى هذا الوباء القاتل إلى بقية أفراد الأسرة وقد يتقبل البعض التعامل مع الحالة والتعايش معها، ويرفضها البعض الآخر.

علاقات على المحك

الارتباك بسبب المرض يجعل بعض الأزواج يفكرون في الاختيار بين مواصلة علاقتهم الزوجية وبين الهروب من الحمل الجديد، مشيرين إلى أن هذا الوضع من أكثر المواقف صعوبة التي يمكن أن يتعرض الأزواج، وهو بمثابة اختبار حقيقي لمشاعر الطرفين تجاه بعضهما ولتشبث كل منهما بالآخر.

ويرى المختصون أن العلاقات الأسرية في المجتمعات العربية لها سمات خاصة، فليس من السهل على الزوج أو الزوجة التخلي عن بعضهما حتى في حال مرض أحدهما بمرض خطير، لكن هذا لا ينفي وجود حالات يكون فيها الشريك متضامناً من مرض شريكه ويتخلى عنه أو يختار الانفصال، مشيرين إلى أن هذه الحالات تكشف أن العلاقة أساساً لم تكن سليمة بل مهددة بالانهيار في كل وقت، وأن التخلي عن الشريك في أزمة المرض يظل أمراً يستنكره أغلب الناس.

قدرتهم على تحمل مرض زوجاتهم ورعايتهن، ومنهم من فكر في التبليغ عنها لحماية نفسه، واختار آخرون أن يهجروا شريكات حياتهم ليكتفوا بنهايتهم بالانفصال والارتباط بغير زوجاتهم المريضات.

وفي مقابل ذلك كشف الاستطلاع أن هناك أزواجاً كثيراً جسدوا مشاعر الوفاء والصبر على المرض، وكشفوا عن موقفهم المخلص بتقديم كل سبل الرعاية والدعم لزوجاتهم، عرفاناً وتقديراً لدورهن في تحقيق الاستقرار الأسري والحفاظ على عش الزوجية. وفي حين أكد أحد الأزواج استعداده لتقديم كل الدعم المعنوي والنفسي لمساعدة زوجته على الشفاء، مشيراً إلى أنه من واجبه الوقوف إلى جانبها في السراء والضراء، قال آخر إنه سيختار ترك المنزل وعدم العودة حتى التأكد من تماثل شريكه حياته للشفاء، بشكل تام وسليم. وقال خبراء العلاقات الأسرية إن

التماثل للشفاء، مع اتباع الإجراءات الوقائية، في حين وجدت بعضهن أن الابتعاد عن مصدر المرض ونقل الشريك المريض إلى الحجر الصحي في المستشفيات هو الخيار الأمثل لضمان سلامة أفراد الأسرة.

الارتباك بسبب المرض يجعل بعض الأزواج يفكرون في الاختيار بين مواصلة علاقتهم الزوجية وبين الهروب من الحمل الجديد

كما اختار بعض الرجال البقاء بجانب الزوجة مهما حصل لها، وفضل آخرون الابتعاد عنها مؤقتاً حتى تشفى. وأظهر الاستطلاع أن بعض الرجال تنصلوا من المسؤولية، وأقروا بعدم

وأشار المختصون إلى أن هذا الفايروس كغيره من الأمراض التي قد تضع العلاقة الزوجية في اختبار يمكن أن تكون نتيجته انهيارها، أو يجعلها أكثر متانة، منبهين إلى أن الوضع الذي تعيشه العلاقة الزوجية قد يتحكم في قرار الشريك بمساندة شريكه والعناية به طوال فترة الحجر أو التخلي عنه، وما ينجر عنه من انعكاسات سلبية قد تعمق الخلافات الزوجية وتؤدي إلى الانفصال.

وكشف استطلاع قام به موقع القيس الإلكتروني شمل عدداً من شركاء الحياة للتعرف على ردود أفعالهم في حال إصابة أحد الطرفين بكورونا أو إذا اشتبه في إصابته وجرى فرض الحجر المنزلي عليه، تبين الآراء التي كشفت عن عمق المشاعر والاستعداد إلى دعم الشريك ومساندته، وأثبتت تبين درجة الارتباط بين الزوجين.

وأظهر الاستطلاع أن أغلب النساء فضلن البقاء مع شركاء حياتهن حتى

وسائل التواصل الاجتماعي جسور للمة رمضان في زمن كورونا

ويقول الحفيد الذي علم جدته استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ضاحكاً "كانت جدتي في الماضي عندما كنا نذهب إلى زيارتها في منزلها فغضب منا عندما ترى الأبياد أو الهاتف بجوزيتنا خاصة في رمضان وعند ساعة الإفطار، فهو وقت مقدس يجب على الجميع المشاركة خلاله بإعداد سفرة رمضان، والآن صارت لا تتركه"، مشيراً إليها بنظرة محبة "صارت مثلنا لا تستغني عنه".

وتقول الجدة "أرسل لهم صوراً للإطباق التي أعدها"، كما أن ابتها في أبوظبي تبادلها صور الأطباق، حتى أنها تعلمت عمل الكفايف والكنافة.

وتقول الجدة "كنت أجمع أنا وأولادي وأحفادي في الشهر الفضيل، فلمة العائلة شيء جميل ولكن حتى لا أحم نفسي من التواصل معهم تعلمت منذ بدء الأزمة التواصل على واتساب وفيسبوك، وصرت أتواصل معهم عبر سكايب وأبعث لهم رسائل صوتية.."، مضيفة "كانوا يجتمعون كل عام معي في رمضان ولكن الفايروس للعين حرمني منهم. صرنا نتواصل عبر هذه الأجهزة".

وتقول الجدة "أرسل لهم صوراً للإطباق التي أعدها"، كما أن ابتها في أبوظبي تبادلها صور الأطباق، حتى أنها تعلمت عمل الكفايف والكنافة.

جائحة كورونا فرضت على الناس أنماطاً جديدة للتواصل، فكانت اللقاءات الافتراضية تعويضاً وبدلاً عن لمة رمضان المعتادة

وتشير أم بزن إلى أن حالة التباعد الاجتماعي أحييت عادة قديمة، فأخوانها وهي لوازيم الشهر الفضيل من الدواجن واللحوم والأرز، وغيرها من مستلزمات رمضان، مؤكدة أن الرمضانية مهما كانت قيمتها إلا أنها "نوع من صلة الرحم"

مونة رمضان إلى الإمهات والأقارب، أو حتى الاتصال الدائم بهم على مدار الساعة وكانهم في "بث مباشر" بفضل وسائل التواصل والاتصال الحديثة. تتواصل الجدة فاطمة التي يحلو للأحفاد تسميتها الجدة "الموردين" كونها تقطنها هاتفاً نقلاً وأبياد مع بناتها وأحفادها الذين يسكنون بعيداً عنها عبر هاتفاها الذي مستخدمة تطبيقات واتساب وفيسبوك.

وقضت جائحة فايروس كورونا على الناس أنماطاً جديدة للتواصل مع الأصدقاء والأقارب، فكانت اللقاءات الافتراضية التي تتيحها التطبيقات الحديثة وسيلة لهم تعويضاً وبدلاً عن لمة رمضان المعتادة.

وبين ضرورات التباعد الاجتماعي بسبب فايروس كورونا، وإرساء صلة الرحم، لم تعد عائلات الطريقة لممارسة عادة قديمة تسمى بالرمضانية وإرسال



تواصل مستمر